

الباب الثالث

طريقة البحث

طريقة البحث هي الطريقة العلمية لوجود البيانات بغرض اكتشافها وتطويرها وتثبيتها، ومعرفة معينة حتى تستطيع أن تستخدمها للفهم وإخراج المشكلة.^١ وعند عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان أن طريقة البحث بشكل عام هي فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة، فيتعرض هنا إلى كيفية العرض، وطرح قضايا الموضوع، والوسائل التي سيسلكها الباحث ليصل بها إلى النتائج المطلوبة، بحيث يبدو البحث، وطرقه، ووسائل واضحة المعلم، وبالتحديد بيان نوعه.^٢ ويجب أن يركز هذا الجزء على طريقة تصميم العينة، وحجمها، والفئة المستهدفة، وما هي المقاييس أو الأدوات التي استخدمتها في البحث وكيف تم تحليل البيانات.^٣

أ- طريقة التطوير

وأما طريقة البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي طريقة التطوير. في البحث تطوير مواد تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ فصل السابع في المدرسة رادن فاكو المتوسطة الإسلامية الحكومية كداميان- كرسيك

^١ مترجم من:

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٢). Hal. ٦

^٢ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة بحث العلم صياغة جديدة (مكتبة الرشد، ١٤٢٣ هـ). ص: ٦٠

^٣ عبد الرحمن عبيد مصيقر، الدليل المختصر في كتابة البحث العلمي (مع التركيز على البحوث الميدانية)، (مملكة البحرين: المركز العربي

للتغذية، ٢٠١٢ م). ص: ١٧

يكون بالمدخل العلمية و تحليله يستخدم بطريقة التطوير. المنهج ٢٠١٣ يدعو الينا للحماسة و المتفائل لتحقيق التربية الجيدة. المنهج ٢٠١٣ الذي يؤكد الى التربوية الجديد في التعليم يستخدم مدخل العلمية بالجهاز الرئيسية.

التطوير هي خطوة في تطبيق الإستراتيجية والتصميم في نظام التعليم. خطوة التعليم تتضمن من التصنيع، والتبيع، و التصميم مواد التعليم. من جهات الأخرى تتضمن من اختيار الأنشطة، تعين الطرائق، الوسائل، و الإستراتيجية في التعليم المناسب لإستخدام في التنفيذ المواد.

بحث التطوير المواد (كتاب أو الوحدة)، تطبق مرحلة التطوير بالطريقة التقويم المحتويات و كتابة المواد الى اهل المشركة في التصديقات و التلميذ بالمستعمل الى ذلك المواد. تعمل حصول التقويم الى المراجعة حتى المواد قد تمنع الى الحاجة المستعمل. لمعرفة فعالية المواد من جهة تحسين حصول التعليم، تستمر الأنشطة الى يعطي السؤال تمرينات التي المادة تؤخذ من مواد النامية.

كثير من الإستراتيجية البحث و التطوير يستعمل في التكنولوجي. التعليم الذي ركز في نظام التعليم الآن. هذه الإستراتيجية كثيرة لتطوير الطرائق، نحو التصميم و خطة التعليم، عملية او تنفيذ التعليم، التعريف من المنتج التربية في هذا البحث و التطوير هم ثلاث تعريفاً. الأول، المنتج لا من الأجهزة، مثال: كتاب التوجيه، فيديو، و الفيلم. لكن برمجيات مثال: المنهج، التقويم، الطريقة، اجراءات و عملية التعلم. الثاني، هذا الإجراءات تحصيل الإجراءات الجيدة او تحسين الإجراءات

السابقة. الثالث، تنمية الإجراءات تعطي المنفعة في المجال التعليمية، خاصة الى المعلم لتحسين التعلم. الرابعة، هذا الإجراءات يستطيع المسؤولية في عملي او العلمي.^٤

ب- خطة البحث

وإن خطة البحث تعني التصور المسبق لطريقة تنفيذ البحث. ومن هنا يصبح أمر اشتمل على تقرير البحث على هذه الخطة مطلوباً أساساً في الأبحاث ذات القيمة العلمية. فخطة البحث هي: التصور المستقبلي لطريقة جمع المادة العلمية للبحث، ولطريقة معالجتها أو تحليلها، ولطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ.^٥ قبل يقوم الباحث بكتابة البحث لازم عليه أن يضع خطة كاملة، هي في الحقيقة رسم عام لهيكل البحث، يحدد معالمه، والآفاق التي ستكون مجال البحث، والدراسة.^٦ وهذه الخطة لتسهيل الباحث في اطلاع هذا البحث العلمي، ثم رتب الباحث تبعاً بقول سوكيونو في الكتاب الإندونيسي "طريقة البحث التربوي بالكمي والنوعي والتطوير" فيما يلي:

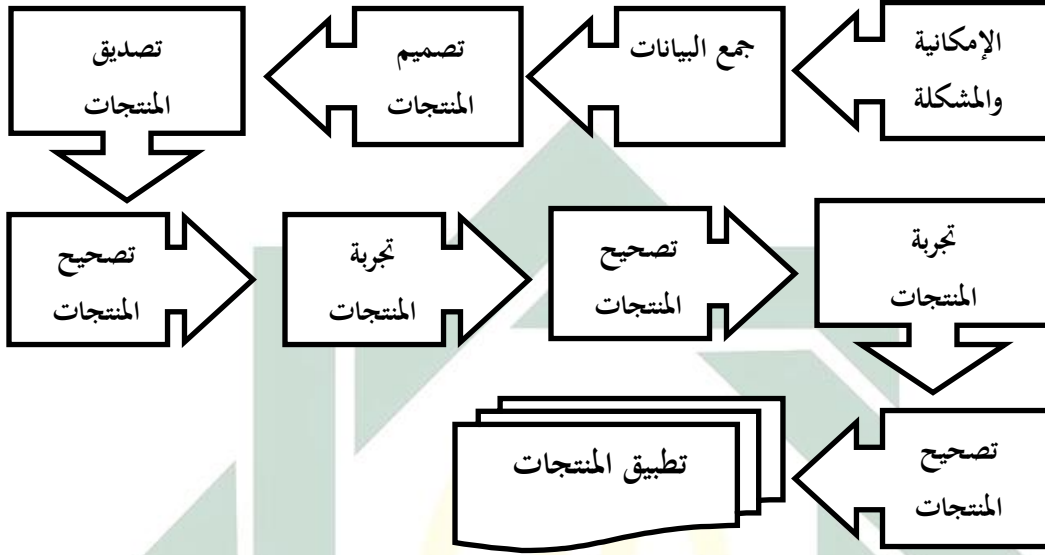
^٤ مترجم من:

Arifin, Zainal. ٢٠١٢. *Penelitian Pendidikan Metode Dan Paradigma Baru*. PT. Remaja Rosda Karya Bandung

^٥ سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في بحث العلمي (شبكة الألوكة: ٢٠١٠) ١٧٥.

^٦ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص: ٥٥

خطوات الإستعمال طريقة التطوير :



١- الإمكانية والمشكلة

تبدأ البحث لكون الإمكانية أو المشكلة. المحتمل هو كل شيء يملك قيمة المضافة إذا كان تزود استخدامه وهو الوسائل التي تحت التصرف أو الطاقات التي يمكن الاستفادة منها.^٧ وبعد تطبيق المنهج ٢٠١٣ يدرك الباحث الإمكانية لتطوير مواد تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ فصل السابع في المدرسة رادن فاكو المتوسطة الإسلامية الحكومية كداميان- كرسيك.

^٧ مترجم من:

وأما معنى المشكلة هي المخالفة بين الرجاء والواقع. فهذه المنهج ٢٠١٣ لا يتوفر عن المادة الدراسية التي يطابق به في المدارس، وهذه المشكلة لدى المدارس لعدم المادة الدراسية الحديثة، لهذا أخذ الباحث هذا الموضوع.

٢- جمع البيانات

وبعد أن أدرك الباحث حقيقة الإمكانية والمشكلة، أخذ الباحث بجمع المعلومات يستعملها الباحث لتخطيط المنتجات المؤكدة ويستعملها لحل المشكلات المذكورة.

٣- تصميم المنتجات

أخذ الباحث بتخطيط المنتجات من المعلومات السابقة، والمنتجات في هذا البحث العلمي هي كتاب دراسة في تطوير مواد تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ فصل السابع في المدرسة رادن فاكو المتوسطة الإسلامية الحكومية كداميان-كرسيك.

٤- تصديق المنتجات

التحقق من صحة المنتجات هو عملية هائلة لتقويم المنتجات، أهذه المنتجات (المادة الدراسية) ستكون فعالية من المادة السابقة. وهذه التقويم الحقيقية لأنه تقويميا عقلا نيا ليس الحقائق على تطبيقها. وعرض الباحث هذه المنتجات أمام الخبراء في مجال التعليم ومنهج التعليم، وتقوم كل منهم حيث عرف الباحث المزايا والعيوب لدى المنتجات.

٥- تصحيح المنتجات

بعد أن يقيم الخبراء بتصديق المنتجات، فيعرف الباحث المزايا والعيوب لهذه المنتجات، أخذ الباحث بتقليل العيوب وتحسينها من الملاحظات أقامها الخبراء.

٦- تجربة المنتجات

كما عرفنا، أن المنتجات في مجال التربية يمكنها أن تجريبها في المدرسة فورا بعد أن أقامها الباحث والخبراء بتصديق المنتجات وتحسينها. التجربة الأولى بمحاكاة استعمالها في الفرقة المحددة. وهذه التجربة تهدف لنيل المعلومات عن هذه المادة الدراسية الجديدة ويقارنها بالمادة الدراسية القديمة.

٧- تصحيح المنتجات

الاختبار لمعرفة الفعالية المنهج الدراسية الجديدة من المنهج الدراسية القديمة. إذا كان الباحث يدرك الفرق الهائل بينهما، فيمكنه تطبيقها في الفصل الأوسع. وإذا كان المنهج أقل تأثيرا عند الدارسين، فيقوم الباحث بتصحيحها لترقية ابتكار الطلاب في الدراسة.

٨- تجربة المنتجات

وبعد أن يحصل الباحث بتجربة المنتجات وتصحيحها، يقوم الباحث بتطبيقها في المجال الدراسة والتعليم الهائل. وفي هذه الخطوة، المادة الدراسية الجديدة يطابق بالمنهج ٢٠١٣ يمكن تقويمها من حيث العيوب والموانع حين التطبيق لتحسينها في المستقبل.

٩- تصحيح المنتجات

تصحيح المنتجات الثانية يعملها الباحث إذا كان الباحث أدرك العيوب عند تطبيقها في مجال الدراسية الهائلة، ولازم على الباحث أن يقوم بتقوم المنتجات أثناء التطبيق.^٨

١٠- تطبيق المنتجات

وهذه الخطوة الآخرة يعملها الطلاب إذا كان المنتجات المنهج الدراسية الجديدة يطابق المنهج ٢٠١٣ لها فعالية كثيرة في بضع التقييمات، فهذه منتجات تطوير مواد تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ فصل السابع في المدرسة رادن فاكو المتوسطة الإسلامية الحكومية كداميان- كرسيك يمكن تطبيقها في المدارس الأخرى.

ت- مجتمع البحث و عينته

يقصد بمجتمع البحث مجموعة من الأشخاص أو الأشياء التي نريد دراستها، إما لوصفها أو لاستقراء السمات العامة لها، أو لاستقراء العلاقة بينها للوصول إلى العلاقة الكونية.^٩ أن المجتمع ذات أحجام مختلفة. فقد يكون المجتمع صغيراً، يمكن دراسة أفرادها جميعاً في بحث واحد، وقد يكون كبيراً أو لانهائياً، بحيث نحتاج إلى عينة تمثله، يجعل بالإمكان دراسته كله في بحث واحد.

^٨ مترجم من:

Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan* (Bandung: Alfabeta: ٢٠١٢) ٤١٠.

^٩ سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في بحث العلمي (شبكة الألوكة: ٢٠١٠) ٢٨٢.

المجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^{١٠} والمجتمع في هذا البحث هو طلاب في المدرسة رادن فاكو المتوسطة الإسلامية الحكومية، وعدد مجتمع البحث فيها ٩٣ طلاباً. عينية البحث هي جزء من جملة مجتمع البحث.^{١١} وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذ منه.^{١٢} وأما عينية في هذا البحث فجميع الطلاب في المدرسة رادن فاكو المتوسطة الإسلامية الحكومية، لأن المجتمع الذي أقل من ١٠٠ فعلى الأحسن أخذ جميع المجتمع، وكان البحث هو بحث المجتمع.^{١٣}

ث - طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث الطرائق المتعددة لجمع البيانات في هذا البحث

العلمي وهي:

أ) طريقة الملاحظة

الملاحظة مصدر أو وسيلة أخرى للحصول على المعرفة التلقائية، وقد

تكون لأشياء أو أحداث فعلية، أو لأشياء وأحداث أو حتى بها الأشياء

^{١٠} محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، (عمان: دار وائل، ٢٠٠١)، ١٨٥.

^{١١} مترجم من:

Sugiyono, *Metode Peneitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Hal. ١١٨

^{١٢} عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي (وزارة المعارف المملكة العربية السعودية: ١٩٩٩). ص: ٥٢

^{١٣} مترجم من:

Musfiqon, *Panduan Lengkap Metodologi Penelitian Pendidikan* (Jakarta: Prestasi Pustaka, ٢٠١٢) ٩١.

والأحداث الفعل.^{١٤} وأنها الاعتبار للظواهر أو الحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها وعواملها والوصول إلى قوانين التي تحكمها.^{١٥} وفي هذا البحث حضر الباحث إلى المدرسة مباشرة لجمع البيانات التي تتعلق بتطوير مواد تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ فصل السابع في المدرسة رادن فاكو المتوسطة الإسلامية الحكومية كداميان-كرسيك.

ب) طريقة المقابلة

هي التفاعل اللفظي بين شخصين في موقف المواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه، ففي مناسبات متعددة يدرك الباحث ضرورة رؤية وسماع صوت وكلمات الأشخاص موضوع البحث.^{١٦} وبهذا التعريف نستطيع أن نقول بأن هذه الطريقة هي المحادثة بين الباحث والمبحوث عليه في نيل الاستعلامات ولمعرفة حال المبحوث عليه. استخدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات عن أحوال المعلمين والطلاب في تطوير مواد تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ فصل السابع في المدرسة رادن فاكو المتوسطة الإسلامية الحكومية كداميان-كرسيك.

^{١٤} سعيد إسماعيل صيني، المرجع السابق، ٢٠١٠، ص: ٤٥

^{١٥} عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، المرجع السابق، ص: ٥٦

^{١٦} عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، المرجع السابق، ص: ٥٨

ت) طريقة الوثائق

هي طريقة جمع البيانات ومصدرها مكتوبة من الكتب والمجلات والجرائد وغيرها.^{١٧} استخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على المعلومات عن تاريخ تأسيس المدرسة وحالة المعلم والمتعلم.

ث) طريقة الاختبار

الاختبار بمعنى الامتحان، وقد استعملت هذه الكلمة بشكل تبادلي بمصطلحات قياس وتقويم إلا كلمة الاختبار تعتبر أصغر هذه المصطلحات تالية: أما في الاصطلاح، فقد كان للعلماء الباحثين عديد من التعريفات:

١- "هو تقديم مجموعة أسئلة ينبغي حلّها، والنتيجة لإجابات الفرد على مثل هذه السلسلة من الأسئلة.

٢- ويعتقد كرونباخ أن الاختبار هو إجراء منظم لملاحظة سلوك شخص ما ووصفه بوسائل ذات مقياس عددي"^{١٨}

فالاختبار هو موقف عملي تطبيقي، يوضع فيه الطلاب أمام المعارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة.^{١٩}

^{١٧} مترجم من:

M. Musfiqon, *Panduan Lengkap Metodologi Penelitian Pendidikan*. Hal. ١٣١

^{١٨} إبراهيم ليرى أمين، أنواع الاختبارات المعيارية، (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٤٢٦). ص: ٤

^{١٩} محمد بيهقي، الاختبارات في اللغة العربية لغير العرب، (سورابايا: ألفي، ٢٠٠٨). ص: ١

استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة فعالية تطوير مواد تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ فصل السابع في المدرسة رادن فاكو المتوسطة الإسلامية الحكومية كداميان-كرسيك. وأما الاختبار الذي استخدمه الباحث وهي كما يلي:

١-الاختبار القبلي

يجرى هذا الاختبار قبل بداية البرنامج التعليمي لمعرفة مستوى الطلاب اللغوي أو كفاءاتهم اللغوية قبل استخدام البرنامج التعليمي.

٢-الاختبار البعدي

يجرى هذا الاختبار بعد انتهاء البرنامج التعليمي لمعرفة مدى التطور والتقدم اللغوي الذي أنجزه الطالب بعد استخدام البرنامج التعليمي. ونتيجة هذا الاختبار تقارن بنتيجة الاختبار القبلي لمعرفة مدى الفرق بينهما.^{٢٠}

ج- بنود البحث

بنود البحث هو آلة أو الأدوات استخدم الباحث لنيل الحقائق العلمية التي يدعم عملية البحث. واستعمل الباحث البنود الآتية:

(١) صفحة الملاحظة لمعرفة أحوال المدرسة وتطوير مواد التعليم اللغة العربية لمهارة

القراءة في المنهج ٢٠١٣ في مدرسة رادن فاكو كداميان كرسبيك.

^{٢٠} نصرالدين إدريس جوهري ، لسان العربي (ملتقى عشاق لغة القرآن)، (www.lisanarabi.net) مأخوذ في تاريخ ٢٠٠٠ مارت

(٢) الوثائق المكتوبة للوصول إلى البيانات والمعلومات عن المدرسة التي تطبق تطوير مواد التعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ في مدرسة رادن فاكو كداميان كرسيك.

(٣) مجموعة الأسئلة والتمرينات لنيل الحقائق والمعلومات عن تطوير مواد التعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ في مدرسة رادن فاكو كداميان كرسيك.

ح- تحليل البيانات

يعد تحليل البيانات وتفسيرها خطوة موصّلة إلى النتائج، فالباحث ينتقل بعد إتمامه تجهيز البيانات وتصنيفها إلى مرحلة تحليلها وتفسيرها واختبار فرضياتها لاستخلاص النتائج منها وتقدير إمكانية تعميمها.

والمقصود بالتحليل يعني حصر جميع جزئيات المادة العلمية المطلوبة للدراسة: السلبيات والإيجابيات، والظاهر منها تلقائياً أو ما يحتاج منها إلى الإظهار بمجهود كالشرح، والفحص الدقيق، والنظرة المتعمقة.

وهي طريقة إجابة الأسئلة المستخدمة في البحث وكذا للإجابة المسائل الأولى والثانية في تطوير مواد التعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ في مدرسة رادن فاكو كداميان كرسيك.

وبعد نيل البيانات من المتغيرين مواد التعليم اللغة العربية لمهارة القراءة (X) في المنهج ٢٠١٣ (Y) في مدرسة رادن فاكو كداميان كرسيك بطريقة تقسيم الملاحظة والمقابلة والوثائق والاختبارات.

وأما قاعدة والتفسير على الاختبار "T-Test" هي:

(١) النسبة المئوية:

$$\text{النسبة المئوية:} \quad \frac{\text{تكرار الأجوبة}}{\text{عدد المستجيبين}} \times 100\%$$

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

(P) = النسبة المئوية

(F) = تكرار الأجوبة

(N) = عدد المستجيبين

أما التفسير والتعيين في تحليل البيانات المجموعة والافتراض العلمي، فيستعمل

الباحث المقدار الذي قدمته سوهارسمي أريكونظا:

جيد ٧٦% - ١٠٠%

مقبول ٥٦% - ٧٥%

ناقص ٤٠% - ٥٥%

١٠ % - ٣٩ % قبيح

(٢) رمز المقارنة المسمى T-TEST

وأما رمز المقارنة المسمى T-TEST يستخدم الباحث هذا الرمز لنيل المعرفة عن تطوير مواد التعليم اللغة العربية لمهارة القراءة في المنهج ٢٠١٣ في مدرسة رادن فاكو كداميان كرسيك.

وأما رمز المقارنة (t-test):^{٢١}

$$T_t = \frac{M_1 - M_2}{SE_{M_1 - M_2}}$$

T_t : المقارنة

M₁ : المتوسط (MEAN) من المتغير X

M₂ : المتوسط (MEAN) من المتغير Y

قام الباحث بالعملية الإحصائية لتحليل هذه البيانات ويستعمل الباحث البرنامج الإحصائية SPSS ٢٠. قبل أن يبدأ الباحث بالاختبارات (Paired Sample Test) قام الباحث بالاختبار الاستوائي (Test Of Normality) باستعمال برنامج SPSS ٢٠.

^{٢١} مترجم من:

خ- تخطيط تصميم المنتجات

تعد القراءة من أحد المهارات اللغوية المهمة ويحتاجها الدارسين لاكتساب المعلومات منها، وفي هذه البحث بدأ البحث بتخطيط هذه المادة لمهارة القراءة بعرض بعض الصور المناسب بعنوان المادة ويوصلها الباحث بالكلمة المقصودة بهذه الصورة باللغة العربية وتليها النص القراءة بالتركيب النحوية تناسبها بالمادة. وبدأ الدرس بالأسئلة والإجابة بين الدارسين والمدرس عما يتعلق عن النص المقروء ثم تليها بالنشاط التكراري والقراءة أخذ الدور وفهم المقروء والترجمة.^{٢٢}

د- التحقق من صحة التصميم

التحقق من صحة المنتجات هو عملية هائلة لتقويم المنتجات، أهذه المنتجات (المادة الدراسية) ستكون فعالية من المادة السابقة. وهذه التقويم الحقيقية لأنه تقويماً عقلاً ليس الحقائق على تطبيقها. وعرض الباحث هذه المنتجات أمام الخبراء في مجال التعليم ومنهج التعليم، وتقوّم كل منهم حيث عرف الباحث المزايا والعيوب لدى المنتجات.

^{٢٢} يترجم من: